

تدبير المنزل

كيف يجب انه ناكل او انه تناول الطعام

من يقرأ هذا العنوان ولا يستغرب الاهتمام لافساح محل خاص لهذا الواجب الطبيعي الذي لا يحتاج الانسان للقيام به الى اصول او قواعد كأنه فن او صناعة . لكن لما كان الجالس الى مائدة الطعام يرتبك احيانا في امره كلما نظروا اليه و يلتبس عليه استعمال ما يسهل استعماله حتى يتوهم الناظر اليه انه جاهل لتلك الاصول الطبيعية وانه بعيد عن نقطة التمدن .

من المعلوم ان الجلوس الى المائدة ليس الغرض منه فقط تعبئة الجوف فان العالم الخاص ينظرون في جلوسهم اليها الى ما يستلزم العمل على اصول وقواعد متفق عليها . فالدعوة الى الطعام يقصد منها جمع الاصدقاء والانساب الى محل واحد وليس لملء الجوف مجردا مما لذ وطاب من الاطعمة

على المدعو الى الطعام ان يتناول شيئا يسيرا من كل لون من الوانه بحيث لا يتضايق من تكاثرها فضلا عن ذلك لا يجب ان يري اصحاب الدعوة انه قد امسك خلسة عن الاكل ليعمل جوفه من اوان تلك المائدة . فعليه ان ياتي هنا على واجبات المدعو منذ جلوسه الى المائدة . فيتعين عليه الا ينشر المنشقة كما بل يبق منها ثلث طيات ويضعها على ركبته . فاذا قدمت له الحساء فله ان يرفض ولكن ليس له ان يطلب منه المزيد ولا ان يرفع اطراف الصحفة ليتناول ما بقي من الحساء فيها بل يبق تلك البقية في الصحفة مع المعلقة

لا حاجة الى التنبيه الى عدم تناول العظام باليد لان العظام موضعها الصحفة واذ اشاء المجلس ان يجرد هاهن للعمم بالسكين وتوضع على طرف الصحفة الاعلى وليس على المائدة

لا يقطع اللحم قطعاً مكن يطعم ولداً صغيراً بل يقطع قطعاً بين بين وشيئاً فشيئاً ويتناول بالشوكة التي تمسك باليسار والسكين باليمين ولا يسوغ وضعها على المائدة

لا نغمس النخمة بالمرق وهي في يدك ولا تنظف الصحيفة بكسرة خبز كذلك لا تخلط الطعام في صحفتك بهرسك البقول او ادخال اللحم المهروس بغيره من الالوان شيئاً فشيئاً

يقطع باليد الخبز ولا يحز بالسكين ويجب ان تكون القطع صغيرة بحيث يمكنك ان تتناولها بدون تكلف وكلما قطعت قطعة يجب ان تأكلها حالاً واحذر ان يتساقط الفتات على المائدة او على الارض بل يجب ان يكسر الخبز فوق الصحيفة وان تضع ما بقي منه عن يسارك .

اذا احتجت الى مسح شفتيك فامسحهما بطرف المنشفة بدون ان تنشرها واياك ان تشرب من الكأس قبل ان تمسحها .

واذا تقدم اليك لون من الوان الطعام على طبق فتناول ما هو قيد يدك ولا تبحث عن اجود قطعة فيه ما لم يكن حامل الطبق قد اختص احدى السيدات بقطعة جعلها قيد ماعقتها

اذا تقدم الساقى اليك بالخمر وكت لا ترغب فيه فايالك ان ترفع الكأس عن المائدة بل يكفيه الاشارة بيده على قبولك او رفضك .

اذا لم تجد على المائدة التي جلست اليها المواد المختصة بتناول السمك فاجتهد في ان تتناوله بشوكتك وليس بالسكين وارفع الحسك بالشوكة لا بيدك .

والسلاطين صعب تناولها على الموائد اذا لم يكن ثم ادوات مختصة بها لانه لا يسوغ ابداً ان تؤخذ بالايدي فاذا لم يكن هناك ما يساعدك على

تناولها بغير الايدي فالاولى بك الاضراب عنها وبعباب من بنظر يمينه ويسرة الى سائر المدعوين ليعتبر منهم طريقة اكلها لان تلك النظرات تدل على قلة اختبار صاحبها .

لا تقدم الارضي شوكة على المائدة في المآدب الرسمية بدون تقطيع لثلاث يربك الآكل بتوريقها وبعباب باخذ اوراقها فضلاً عن ذلك انه يحتاج الى جمع تلك الاوراق امامه كدساً فيقتصر على تقديم اللباب منها وهذا يتناول بالشوكة لا بالسكين .

اذا كان في الصفحة لحم مع المرق يؤخذ اللحم قطعاً ثم اذا كان المرق جامداً يمكن ان تمسكه الشوكة جاز اكله والا امتنع اكله بالسكين يتناول الآكل التابل (السلطة) بدون ان يبعثر اوراقها على اطراف الصفحة ويقتصر على اخذ بعض الاوراق فيضعها في صحفته . فاذا كانت الاوراق كبيرة وجب تقطيعها بالشوكة لثلاث بلوث الفم من التوابل ولا تؤكل بالاصابع .

قلنا ان البيض نهرشت لا يقدم في المآدب الرسمية بل في المآدب الخاصة ولذلك وجب التنبيه على الطريقة الواجب اتباعها في مثل هذه الحال توضع البيضة في ظرف خاص يمسكه من يرغب في تناولها بالشمال ثم يكسرها براس الشوكة ويرفع الكسر باطرافها ويتناولها بالملقعة الخاصة ويمتنع تناول الطعام بالسكين حتى الجبن فاذا شئت ان تأكل منه فاقطعه بالسكين قطعاً صغيرة تضعها على الخبز شيئاً فشيئاً

اذا قدم لك الكرز والمشمش وما شاكلهما فلا تلفظ نواته في الصفحة بل في الملقعة ومنها في الصفحة

اما الاثمار ذات القشور فيجب ان تقطعها قطعاً فترفع قشرها قطعة قطعة
ثم تناولها بالشوكة واياك ان تقشر الثمرة قبل تقطيعها لانك تعاب مهما برعت
في تقشيرها

لا يستحسن تقشير الدراق لان قشره يضاد ما حوته نواته من الحامض
البروسيك السام

اما المعجنات والحلويات فتتناول بالشوكة ولكن ما كان منها على ورقة
فيجوز عندئذ تناولها باليد ونزع الورق عنها

تؤخذ كؤوس الشراب باليمنى ويقبض على مرتكزها بالابهام والسبابة
فقط ويباع من يجرعها جرعة واحدة بل من الاصول ان يترشفها شيئاً فشيئاً
بدون ان يسمع لترشفه صوت

من العادة ان تبدل الصحاف بعد كل لون من الوان الطعام واذا اتفق وقوع
خلاف ذلك فليس للجلوس ان يبدي ادنى ملاحظة بهذا الشأن بل عليه ان يضع
ادواته الى جانب الصحفة .

واذا تبدلت الادوات وجب تقديمها على هذه الطريقة . توضع الادوات
معرضة في الصحفة وفي وسطها السكين .

ليس من اللازم ان يتناول المدعو من كل لون يقدم له ولكن له ان يتناول
دفعتين من لون راقه وطاب له .

واذا اتفق ان صاحبة الدعوة قد احت عليك بتناول لون عفت عنه
فاتصبر على الاشارة الدالة على امتناعك بدون ان تبدي لذلك سبباً

وهكذا يكون مع الغلام الذي يقدم لك اللون . واذا سقط الى الارض
اداة من ادوات الطعام كالسكين والملقعة والشوكة وكانت الخادم قد اغفل

النقاطها فالتقطها انت وامسحها بفتات من الخبز تضعه في جانب الصحيفة
فلما ان المشفة لا تنشر كلها بل توضع بعد نشر طية منها على الركبتين فقط
ويعاب من يضعها في فتحة الصدر او يربطها في عنقه او او او . ومتى فرغ من
الطعام لا يجب ان يطويها بل يضعها الى جانب الصحيفة .
يجب على الجالس الى المائدة ان يكون مستوي القامة بحيث لا يولي ظهره
لجاره عن يمينه وعن يساره . واذا اضطر الى محادثة احدهما فلا يجب ان ينحني
كل الانحناء .

ياخذ الجليس احيانا العطاس فليتمكن جهده من تجنبه وتجنب المخط
بضجة او بالتحول من جهة الى اخرى .

يباح للسيدات ان يبقين مراوحن في ايديهن عند الجلوس الى المائدة فاذا
كانت المروحة صغيرة الحجم وضعنها جانب الصحيفة والا على ركبهن ولكن
بعد تقييدها لئلا تسقط فيضطر جارهن الى التقاطها . « العادات »

الشعر النسائي

قصيدة لاياس افندي فياض انشدها في حفلة جمعية تهذيب الفتاة السورية

قال رب الوجود للشمس يوما	وهي تفتقر في الوجود زهاء
ايها القوة التي قد بعثنا	ها الى الكون ترهب الاقوياء
وجعلنا بها الحرارة للارض	حياة ورحمة وضياء
وضربنا ثورنا الفائق الوصف	مثلا شعاعها الوضاء
اسم وصف مما وهبناك يد	نيك الينا مكانة وعلاء
فاجابت وقد توارت وراء	الغيم من وجه ربها استحياء